

فعالية برنامج إرشادى لتنمية بعض المفاهيم البيئية للحد من مظاهر السلوك السلبى لدى  
أطفال الروضة (من ٤ - ٦ سنوات ) سكان العشوائيات  
بمحافظة بورسعيد

بحث

ضمن متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى تربية الطفل  
( قسم العلوم النفسية )

إعداد

إيناس السيد سادات البصال  
مدرس مساعد بقسم العلوم النفسية  
كلية رياض الأطفال

تحت إشراف

أ.د/هدى محمد قناوى  
أستاذ مساعد الصحة النفسية ووكيل  
كلية رياض الأطفال لشؤون التعليم  
والطلاب ورئيس قسم العلوم النفسية  
بورسعيد

أ.م.د/ أمل محمد حسونه  
أستاذ الصحة النفسية والعميد الأسبق  
لكليتى التربية النوعية ورياض  
الأطفال  
بورسعيد

## مقدمة

تعد ظاهرة النمو العشوائى للتجمعات السكنية ظاهرة منتشرة فى اغلب الدول النامية ، و تعتبر العشوائيات مشكلة متعددة الجوانب فهى إلى جانب كونها مشكلة عمرانية إلا انها تعبر أيضاً عن الظروف الإجتماعية و الإقتصادية للمجتمع ، للعشوائيات تعريفات كثيرة تتفق معظمها على أنها مناطق نشأت فى غياب القانون و بعيداً عن التخطيط العام و أحياناً تعدياً على أملاك الدولة ، و هى مناطق محرومة من المرافق الأساسية و الخدمات و لذلك فهى تفرز العديد من المشاكل التى تؤرق المجتمع و تؤثر سلبياً على أمنه و أمانه ، و ينتشر بين سكانها الفقر و البطالة و الإحتراف و الجريمة و العدوان و غيرها من المشاكل و هى من الخصائص العامة لهذه المناطق ، وقد تزايدت فى الآونة الأخيرة نتيجة لما سبق المشكلات البيئية مما أدى إلى اهتمام العلماء و الباحثين بها ( Egypt new المناطق العشوائية فى مصر .. الأزمة و طرق المواجهة )

حيث تحظى المشكلات البيئية باهتمام كثير من العلماء و الباحثين و خاصة بعد أن أخذت الموارد الطبيعية فى التدهور و النضوب ، فمنذ ظهور الإنسان على كوكب الأرض و هو فى تفاعل دائم و مستمر مع بيئته و تشبع الكثير من احتياجاته ، فالبيئة هى كل ما يحيط بالإنسان من مكونات حية مثل ( النبات ، الحيوان ، الطيور .... و مكونات غير حية مثل : المسطحات المائية ( كنهر النيل و قناة السويس ، البحر.... الخ ) ، و نتيجة لسلوك الإنسان غير الرشيد فى التعامل مع البيئة أصبح هناك إهدار فى الموارد الطبيعية و خاصة بعد التقدم العلمى و التكنولوجى الذى وصل إليه الإنسان بها حدث الخلل و فقدت البيئة توازنها و ظهرت العديد من المشكلات البيئية و منها مشكلات التلوث بجميع أشكاله ، و معظم المشكلات البيئية ترجع إلى الأنماط السلوكية الخاطئة و التى تكون نتيجة لإفتقار المعارف و الإتجاهات البيئية السليمة ، تلك التى يتم تعلمها فى مرحلة ما قبل المدرسة التى تعتبر الفترة الحاسمة فى تكوين المفاهيم الأساسية للطفل و التى تتميز بكونها عمر الإستكشاف و ذلك لأن أكثر ما يواجهه الطفل فى هذا العمر هو اكتشاف البيئة المحيطة به و الأمام بها ، و معرفتها و فهمها و معرفة أهم مكوناتها.(سعدية بهادر ، ٢٠٠٢ ، ٢٥ - ٢٧) ، لذا فالطفل يحتاج تعلم كل ما يتعلق ببيئته ، لأن حياته تتوقف على هذه البيئة و تعتمد عليها(وفاء سلامة ، ١٩٩٨ ، ٢١) .

و تكون محاولة اكساب طفل الروضة المهارات و أنماط السلوك الإيجابية فى التعامل مع البيئة من خلال تهيئة الخبرات المناسبة لذلك هى الخطوة نحو الإرتقاء بالمجتمع فلا تصبح هناك ضرورة أو حاجة إلى اصدار قوانين بغرض الحفاظ على البيئة و عناصرها.

و يتفق ما سبق مع ما استهدفته كافة الجهود فى مجال التربية البيئية و التى تؤكد أن القوانين وحدها لا تكفى لحماية البيئة من التدهور بل لابد من خلق الوعى و السلوك البيئى لدى سكان العالم جميعاً مهما اختلفت الأجناس و الأعمار . (Wayne, 2000 , 129 - 130)

ومن أهم جوانب اهتمام التربية البيئية تعليم الطفل مهارات التعامل مع البيئة و إتاحة الفرص للأطفال فى كافة مراحل التعليم لإكتساب و ممارسة أنماط السلوك الإيجابى نحو البيئة (عواطف إبراهيم ، ١٩٩٩ ، ٢٠ - ٢١)

حيث تلقى مرحلة الطفولة المبكرة إهتماماً بالغاً فى المجتمعات المتقدمة لما لها من تأثير بالغ على شخصية الفرد فى المراحل العمرية التالية ، ف فيها يتم وضع البذور الأولى للشخصية و تحدد اتجاهاته و ميوله و تتكون الأسس الأولى لتكوين مفاهيمه التى تتطور مع تطور حياته ، كما تزايد قابليته للتعلم و التأثير بالعوامل البيئية المختلفة التى تحيط به . (فهيم مصطفى ، ٢٠٠٥ ، ١١)

و لذلك فمحاولة حل هذه المشكلة يجب ان تتبع اساساً من فهم و ادراك طبيعة العلاقة بين الإنسان و البيئة التي يعيش فيها ، فينبغى لهذه المشكلة أن تبدأ بالإنسان نفسه فهو العنصر الرئيس في البيئة و الاستفادة منها و السبب المباشر في مشكلاتها ، فلا بد من غرس و اكساب الأطفال العديد من القيم و الإتجاهات و انماط السلوك الإيجابية تجاه البيئة و خاصة فى مرحلة رياض الأطفال حيث تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان و تترسخ فيها أفكاره و معتقداته اتجاهاته تجاه البيئة و كل شئ من حوله .  
تحديد مشكلة الدراسة

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ومن خلال إشراف الباحثة على عدد من الروضات أثناء التدريب الميدانى فقد لاحظت الباحثة أن هناك العديد من الأطفال لديهم إتجاهات سلبية نحو البيئة ،حيث يقومون بإيذاء بيئتهم بعناصرها المختلفة و خاصة فى المناطق العشوائية التي تنتشر فيها مظاهر التلوث البيئى، لذا نجد أن التدريب على أنماط السلوك الإيجابية و الحد من انماط السلوك السلبية من الضرورى اكسابها فى المراحل العمرية المبكرة للإنسان، بل لا بد أن يتم فى رياض الأطفال لعل السبب أن الطفل كائن حى يتعامل فى حدود امكاناته و ادراكه مع المحيط البيئى وبتربية هؤلاء الأطفال على منظومة القيم و المفاهيم و الإتجاهات و مشاعرالإنتماء و الروابط بين الطفل و بيئته فى إطار من الإنتماء و الإرتباط النفسى و الإجتماعى بهذه البيئة.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيس التالى :

(١) ما فعالية البرنامج الإرشادى المستخدم لتنمية بعض المفاهيم البيئية للحد من مظاهر السلوك السلبي لدى أطفال العشوائيات بمحافظة بورسعيد ؟

ويستلزم الإجابة على هذا التساؤل الرئيس الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية :

أ- ما أهم المفاهيم البيئية التي يمكن تنميتها لدى أطفال الروضة من سكان العشوائيات ؟  
ب- ما الفروق بين الأطفال الأكبر سناً (المستوى الثانى) والأصغر سناً (المستوى الأول) فى تنمية بعض المفاهيم البيئية بعد تطبيق البرنامج المستخدم على الأطفال من المستويين؟  
ت- ما الفروق بين البنين والبنات فى اكساب المفاهيم البيئية بعد تطبيق البرنامج المستخدم على الأطفال من الجنسين؟  
أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى :

- تنمية بعض المفاهيم البيئية لدى طفل الروضة بالمناطق العشوائية التي من شأنها تدعيم السلوك الإيجابى .
  - اكساب طفل العشوائيات أنماط السلوك الإيجابية نحو البيئة .
  - إعداد برنامج إرشادي لتعديل السلوك السلبي نحو البيئة لدى طفل الروضة.
- أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلى :

- تتبع أهمية الدراسة الحالية من أهميتها بتدعيم السلوك الإيجابى تجاه البيئة
- تناول هذه الدراسة عينة مهمة فى المجتمع الذى نعيش فيه، ففى حدود علم الباحثة هناك ندرة فى الدراسات النفسية على أطفال العشوائيات
- إمكانية التعرف على بعض أنماط السلوك السلبية التي يقوم بها طفل الروضة

تجاه البيئة وخاصة الأطفال المتواجدين بالمناطق العشوائية بمحافظة بورسعيد

حيث

- يعد سلوك هؤلاء الأطفال أكثر سلبية من غيرهم و ذلك بسبب تواجدهم فى هذه البيئة ( المناطق العشوائية ) .

مصطلحات الدراسة :

#### • المفاهيم البيئية :- Environmental Concepts

فتعرفها ( منى بدوى ، ٢٠٠١ ، ١١١ ) " على أنها مجموعة المعلومات التى تقوم بتنميتها للأطفال والمرتبطة بالبيئة التى يعيشون فيها من خلال مجموعة من الأنشطة ( العقلية - الفنية - القصصية - الموسيقية ) و التى يقوم بها الأطفال للتعبير عن ميولهم و إتجاهاتهم و دوافعهم الفطرية"

#### • البرنامج الإرشادى :- Counseling Program

هو برنامج مخطط منظم يتضمن تقديم خدمات إرشادية مباشرة و غير مباشرة من خلال عدة جلسات لطفل الروضة لتنمية بعض المفاهيم البيئية المرتبطة بالمواطنة البيئية لديه .

#### • طفل ما قبل المدرسة :- Pre-School children

يعرفه ( محمد خيرى ، ٢٠٠٧ ، ٦١٧ ) بأنه هو الطفل الذى يتراوح عمره من سن ( ٤ - ٦ ) سنوات السن الذى يسبق سن التعل يم الإلزامى و تخصص لهم فصول تسمى بفصول رياض الأطفال (kg1- kg2) .

#### • السلوك البيئى :- The environmental behavior

يعرفه (محمد عماد اسماعيل ، ١٩٩١ ، ١٦٢) بأنه : "عبارة عن ذلك النشاط الذى يصدر من الكائن الحى نتيجة لعلاقاته بظروف بيئته معينة و الذى يتمثل بالتالى فى محاولته المتكررة فى التعديل والتغيير فى هذه الظروف حتى يتناسب مع مقتضيات حياته"

الدراسات السابقة

#### ١- دراسة ( Robert, 1999 )

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد و تصنيف المفاهيم البيئية لاستخدامها فى بناء برامج التربية البيئية فى كل مراحل التعليم من الحضانة حتى التعليم الجامعى و تكونت عينة الدراسة على مجموعة من الدارسين كانت تخصصاتهم فى أربعين مجالاً مهنيًا . و توصلت الدراسة إلى :

- أن إعداد مفاهيم لتدريس التربية البيئية تصلح لإعداد أنشطة تعليمية للدراسة من الحضانة حتى الجامعة .

- أهمية المفاهيم البيئية فى إعداد برامج التربية البيئية و تضمينها فى الأنشطة التعليمية لتعديل سلوكيات التلاميذ تجاه البيئة

#### ٢- دراسة ( Robinson , 1999 )

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر بعض التدريبات لأطفال الروضة من خلال مجموعة من الأنشطة الخاصة بالمفاهيم البيئية على تنمية بعض المهارات المعرفية لديهم . و تكونت عينة الدراسة من ( ٧٠ ) طفلاً و طفلة مقسمين إلى مجموعتين بالتساوى و توصلت الدراسة إلى :

- أن الأنشطة البيئية المتنوعة التي قدمت للأطفال أسهمت فى تنمية بعض المهارات المعرفية لديهم ، وأن الصور و الرسوم و الأشكال و الألوان أثرت بشكل فعال مع أطفال الروضة أكثر من الرموز و الكلام المجرد .
- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى استيعاب المفاهيم البيئية لدى الذكور و الإناث .

### ٣- دراسة نجوى مأمون محمد رسلان (٢٠٠٢)

- تهدف هذه الدراسة إلى : تنمية بعض المفاهيم الأساسية ( الرياضية - العلمية - البيئية - الإجتماعية ) لطفل الرياض من خلال المدخل القصصى ، وذلك نظراً لميل الأطفال النظرى للقصة .
- عينة الدراسة تكونت عينة الدراسة من أطفال المستوى الثانى بمرحلة رياض الأطفال (٥-٦) سنوات .

استخدمت الدراسة الأدوات التالية :

- اختبار قياس مدى نمو بعض المفاهيم الرياضية لطفل الرياض .
  - اختبار قياس مدى نمو بعض المفاهيم العلمية لطفل الرياض .
  - اختبار قياس مدى نمو بعض المفاهيم البيئية و الإجتماعية لطفل الرياض
- أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :
- المدخل القصصى ذو فاعلية فى تنمية بعض المفاهيم الرياضية لطفل الروضة .
  - المدخل القصصى ذو فاعلية فى تنمية بعض المفاهيم العلمية لطفل الروضة .
  - المدخل القصصى ذو فاعلية فى تنمية بعض المفاهيم البيئية و الإجتماعية لطفل الروضة .

### ٤- دراسة : سحر محمد السيد ( ٢٠٠٤ )

- تهدف هذه الدراسة إلى : التعرف على مدى ما يحققه استخدام الحقائق التعليمية فى تنمية بعض المفاهيم البيئية فى مرحلة رياض الأطفال .
- عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً و طفلة من أطفال الرياض .
- أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :
- ان استخدام الحقائق التعليمية فى تنمية بعض المفاهيم البيئية له تأثير إيجابى .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الأطفال فى الاختبار التحصيلى قبلياً و بعدياً لصالح التطبيق البعدى .

### ٥- دراسة : سوزان عبد الملاك (٢٠٠٤)

- تهدف هذه الدراسة إلى : التحقق من امكانية توظيف لعب الدراما الإجتماعية فى اكساب طفل الروضة بعض المفاهيم البيئية و السلوكيات المرتبطة بها و ذلك من خلال تقديم مرشد للمعلمة يتضمن العاب الدراما التي تنمى هذه المفاهيم .
- عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (٢٥) طفلاً و طفلة من (٥-٦) سنوات بالمستوى الثانى فى مرحلة رياض الأطفال .

أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :

- فاعلية البرنامج فى اكساب طفل الروضة بعض المفاهيم و السلوكيات البيئية .

### ٦- دراسة ( Barraza and Alfredo , 2004 )

- هدفت هذه الدراسة إلى التحقق ما إذا كان النظام التعليمى له تأثير على إكتساب الطفل المعرفة البيئية ، و تحديد مصادر المعلومات البيئية للأطفال .

و تم تحليل (١٠) من المفاهيم البيئية فيما بين المدارس المكسيكية و الإنجليزية وتكونت عينة الدراسة من عينة من الأطفال تراوح أعمارهم بين (٧ - ٩) سنوات .  
و توصلت الدراسة إلى :

○ وجود علاقة قوية بين ألفة الأطفال بالكلمات البيئية و فهمها إلى جانب أن الأطفال الذين لديهم معرفة أكثر كان للمدرسة دور كبير في ذلك .

○ البرامج البيئية بالمدارس يمكن أن تساعد الأطفال على تطوير فهم أفضل للعالم و اكتساب مواقف إيجابية تجاه البيئة

٧- دراسة : رباب عبده الشافعي ( ٢٠٠٥ )

تهدف هذه الدراسة إلى : التعرف على فاعلية استخدام الحقائق التعليمية في تنمية بعض المفاهيم و السلوكيات البيئية لأطفال الرياض بطئ التعلم .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً و طفلة من أطفال الرياض ،تراوح أعمارهم من ( ٥-٦ ) سنوات .

أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :

○ وجود فروق دالة احصائياً بين درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة على الإختبار

التحصيلي للمفاهيم البيئية ، و أيضاً على مقياس السلوكيات البيئية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

○ فعالية الحقائق التعليمية بدرجة مناسبة في تنمية المفاهيم و السلوكيات البيئية .

٨- دراسة أمل محمد حسونة (٢٠٠٦)

تهدف هذه الدراسة إلى :

التعرف على فاعلية استخدام مجموعة من الأنشطة التربوية في تنمية بعض المفاهيم البيئية لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة المحرومين من الرعاية الأسرية .

○ زيادة قدرة الطفل على فهم البيئة من حوله و زيادة كفاءته في التعامل معها .

○ حث القائمين على المؤسسات الإيوائية على الإهتمام بوضع برامج مقننة بالإستعانة بالمتخصصين لتنمية المفاهيم المختلفة اللازمة لتحقيق التنمية الشاملة لطفل هذه المرحلة.

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من أطفال مؤسسة الأمل ( فرع جمال عبد الناصر ) المحرومين من الرعاية

الأسرية بلغ عددهم ( ٣٢ ) طفلاً و طفلة .

أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :

○ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجات القبلية و البعدية للأطفال عينة الدراسة

على اختبار المفاهيم البيئية .

○ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الأصغر سناً و الأكبر سناً على

اختبار المفاهيم البيئية في التطبيق السابق لمجموعة الأنشطة .

○ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الأصغر سناً و الأكبر سناً على

اختبار المفاهيم البيئية في التطبيق اللاحق لمجموعة الأنشطة.

٩- دراسة ( Elyan Alp , 2006 )

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير المستوى الدراسي و نوع الجنس على المعرفة البيئية و

المواقف تجاه البيئة .

وتكونت عينة الدراسة من (١٩٧٧) طالباً و طالبة فى (٢٢) مدرسة ، تم اختيارها عشوائياً من المناطق الحضرية .

و توصلت الدراسة إلى :

○ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المستوى الدراسى إلى المعرفة البيئية و المواقف تجاه البيئة .

○ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الفتيات بالنسبة للمواقف تجاه البيئة .

○ عدم وجود فروق بين الجنسين على المعرفة البيئية

١٠- دراسة : سماح محمد عبد الله حداد ( ٢٠١٠ )

تهدف هذه الدراسة إلى :

○ التعرف على مدى فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم البيئية و السلوكيات الإيجابية المرتبطة بها لدى أطفال الروضة بالجمهورية اليمنية .

○ العمل على زيادة قدرة طفل ما قبل المدرسة على إدراك بعض المفاهيم البيئية من حوله و السلوكيات المرتبطة بها .

○ الإسهام مع القائمين على رياض الأطفال فى وضع برامج تعمل على تنمية المفاهيم المختلفة اللازمة للطفل فى هذه المرحلة .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (٤٨) طفلاً و طفلة من أطفال الرياض ، تراوح أعمارهم من ( ٥-٦ ) سنوات .

أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :

فاعلية البرنامج فى تنمية بعض المفاهيم البيئية و السلوكيات المرتبطة بها لدى طفل الروضة .  
التعليق على الدراسات السابقة

من خلال عرض الدراسات السابقة يمكن توضيح النقاط التالية

الهدف : هدفت معظم الدراسات السابقة إلى تنمية المفاهيم البيئية و ضرورة اكتساب أنماط السلوك الإيجابية نحو البيئة عن طريق عدة وسائل و طرق مثل : الألعاب التعليمية ، الوسائط المتعددة ، الدراما الإجتماعية ، الحقايب التعليمية و غيرها من الوسائل و التقنيات .

العينة : المرحلة العمرية للعينة : اتفقت الدراسات السابقة فى اختيارها عينة من أطفال الروضة.

○ حجم العينة : اختلف عدد العينة التي اجريت عليها الدراسات السابقة حسب الهدف الذى

سعت إلى تحقيقه كل دراسة و إن اشتركت معظم تلك الدراسات فى خاصية صغر حجم العينة

المنهج المستخدم :

استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج التجريبي الذى اعتمد على مجموعتين أحدهما تجريبية و الأخرى ضابطة .

النتائج :

○ أظهرت بعض الدراسات ارتباطاً إيجابياً بين استخدام برامج الأنشطة و اكتساب الأطفال المفاهيم البيئية الإيجابية .

○ أكدت على أن الإتجاهات البيئية تزداد إيجابية بزيادة معارف الأطفال و خبراتهم البيئية

○ ألفت بعض الدراسات الضوء على بعض المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على تنمية المفاهيم و

الإتجاهات البيئية ، مثل العمر ، الجنس المستوى الدراسى ، البيئة المنزلية و الفترة الزمنية

التي يقضونها فى الروضة .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

- صياغة فروض الدراسة .
- التعرف على أدوات القياس و التقويم المختلفة و المناسبة لطفل الروضة .
- تحديد المفاهيم البيئية المناسبة لطفل الروضة .
- التعرف على أنماط السلوك البيئية الإيجابية التى يمكن اكسابها لطفل الروضة .
- اختيار التصميم التجريبي المناسب للدراسة .
- كيفية تصميم أدوات الدراسة .
- اختيار الأسلوب الإحصائى المناسب لطبيعة الدراسة

### الإطار النظري للدراسة

#### ● المفهوم البيئى :

تعددت وتنوعت تعريفات المفهوم وذلك بتعدد وتنوع مجالات دراسة المفاهيم . ومن ثم فقد قدم العديد من الباحثين فى التربية وعلم النفس مجموعة تعريفات للمفهوم ، نذكر منها ما يلى.  
عرف (أحمد حسن ، فارعه حسن، ١٩٩٩ ، ١١٥) المفهوم البيئى بأنه عبارة عن تصور عقلى مجرد يعطى اسماً أو لفظاً ليبدل على ظاهرة بيئية ، ويتم تكوينه عن طريق تجميع الخصائص المشتركة لمعرفة هذه الظاهرة.

وتعرف (منى محمد على جاد ، ٢٠٠٤ ، ١٧٥) المفاهيم البيئية بالنسبة للطفل بأنها " الصور العقلية التى يكونها الطفل للأشياء المحيطة به فى البيئة ويعطيها أسماء"

كما عرفت (منى بدوى ، ٢٠٠١ ، ١١١) "المفاهيم البيئية على أنها مجموعة المعلومات التى تقوم بتنميتها للأطفال والمرتبطة بالبيئة التى يعيشون فيها وذلك من خلال مجموعة الأنشطة (العقلية- الفنية- الحركية- القصصية - الموسيقية) والتى يقوم بها الأطفال للتعبير عن ميولهم وحاجاتهم ودوافعهم الفطرية ". وتتبنى الدراسة الحالية تعريف منى بدوى للمفاهيم البيئية (٢٠٠١)

بم أن مرحلة ما قبل المدرسة تعتبر الفترة الحاسمة التى تتكون خلالها المفاهيم الأساسية للطفل ويطلق عليها عمر الإستكشاف وذلك لأن أكثر ما يواجهه الطفل فى هذا العمر هو اكتشاف البيئة المحيطة به والأمام بها ، ومعرفتها وفهمها ومعرفة أهم مكوناتها.(سعدية بهادر ، ٢٠٠٢ ، ٢٥ - ٢٧) ، لذا فالطفل يحتاج تعلم كل ما يتعلق بيئته ، لأن حياته تتوقف على هذه البيئة وتعتمد عليها.  
(وفاء سلامة ، ١٩٩٨ ، ٢١)

وقد أشار كل من (هدى الناشف ، ١٩٩٧) و (محمد حسب الله ، ٢٠٠١) و(أمل حسونه ٢٠٠٦) إلى أهمية تعلم المفاهيم عامة وأهمية تنمية المفاهيم البيئية لطفل ما قبل المدرسة لأهميتها فى :

- تدريب الطفل على التمييز الحسى من خلال أدائه للأنشطة التى صممت خصيصاً لتتيح له فرصة لتدريب حواسه.
- تتيح عملية تنمية المفاهيم البيئية لهؤلاء الأطفال فرص للخبرة الواقعية المباشرة التى قد لا تتوفر لهم .
- قد تثير عملية تنمية المفاهيم البيئية التفكير و حل المشكلات لدى الطفل و تعوده على ترتيب و تنظيم بيئته الخاصة و العامة .
- تساعد على تقدير أهمية العناصر البيئية و من ثم إكتساب العديد من أنماط السلوك البيئية الإيجابية ( عادل ابو العز سلامة ، ٢٠٠٤ ، ٥٦-٥٧ ) .

ومن أجل ذلك ينادى المربون بضرورة تقديم المعرفة البيئة للأطفال قبل أن تشكل اتجاهاتهم وأنماط سلوكهم نحو البيئة فبدلاً من تعديل سلوك الفرد حينما يبلغ سن الرشد، فيصعب تعديلها بعد ذلك ، لكن ينبغي تعديلها فى مراحل عمرية مبكرة (منى محمد على جاد، ٢٠٠٤ ، ٩٧)، وخاصةً مع الأطفال ساكنى العشوائيات حيث تعتبر هذه المناطق محرومة من المرافق الأساسية و الخدمات ، لذلك فهى تفرز العديد من المشكلات التى تؤرق المجتمع و تؤثر سلباً على أمنه و أمانه ، و ينشر بين سكانها الفقر، البطالة ، الإحراف ، الجريمة ، العدوان و غيرها من المشكلات و هى من الخصائص الهامة لهذه المناطق ( Egypt new المناطق العشوائية فى مصر .. الازمة و طرق المواجهة ) ، فتعديل السلوك يعتبر أسلوب من أساليب العلاج قائم على مبادئ و قوانين التعلم و علم النفس التجريبي ، وهذا الاسلوب العلاجي يهتم بالسلوك الملاحظ لتعديل السلوك البيئي الخاطيء ، و تنمية السلوك البيئي الإيجابي ، وأخيراً فإنه لابد من تعديل أنماط السلوك السلبى للطفل تجاه بيئته و خاصة فى هذه المرحلة العمرية الهامة من حياته حيث ما يكتسبه الطفل فى هذه المرحلة الحاسمة من أنماط سلوكية سواء تم اكتساب هذه الأنماط بطريقة مقصودة أو عفوية و سواء كانت أنماطاً سلبية أو إيجابية تظل معه طيلة حياته و تظل سلوكاً ملازماً له ، و من هنا وجب على الأسرة و معلمة الروضة و جميع الجهات المعنية بذلك إكساب الطفل العديد من العادات و السلوكيات الإيجابية التى تجعله عضواً إيجابياً و فعالاً فى المجتمع الذى يعيش فيه يؤثر ويتأثر به .

#### • الإرشاد النفسى

تعددت التعريفات التى تناولت الإرشاد النفسى حيث جاءت كلمة إرشاد فى اللغة العربية من الفعل أرشد ، يرشد ، ارشادا ، ورشد ، ويرشد ، رشداً والرشد هو الصلاح والفعل راشد ، ويقال أرشده هداه ودله . ورشده : أرشده وهداه واسترشد فلانا : طلب منه أن يرشده . والترشيد : حسن القيام على الشيء وتوجيهه فى خير سبيل . والراشد : المستقيم وكلمة ارشاد تتضمن معانى التغيير والتربية والتعليم والتوعية . (المعجم الوجيز ، ١٩٩٩ ، ٢٦٤ - ٢٦٥)

وعرفه ( لطفى فطيم ، ١٩٩٥ ، ١٥ ) فى الهام محمد موسى عبد الحليم (٢٠٠٩): بأنه عملية يساعد الفرد على أن يعرف نفسه وبيئته وتعلمه أساليب لمعالجة العلاقة بين الذات والبيئة ، والإرشاد النفسى من وجهة نظره هو معين ومساعد للفرد على الوصول لقرار فى المشكلة التى يواجهها ، حيث يهدف الإرشاد النفسى فى مساعدة المسترشد على مواجهة مشكلات التكيف اليومية وتعديل السلوك وتطوير الإتجاهات أو القيم و العادات و ذلك من أجل تحقيق التوافق النفسى والإجتماعى و الصحة النفسية للطفل ، وتناولت الدراسة الحالية اثنين من فنيات الإرشاد النفسى و هى:

#### • الإرشاد باللعب Play the rapy : فاللعب عملية نشطة وحيوية ، ينظم فيها الطفل

البيئة وقف استيعابه لمتغيراتها ووقف ما يسمح به ابنيته المعرفية بهدف تحقيق التوازن أى السيطرة المعرفية للأشياء عن طريق المعالجة الحسية ، وتغلب الأشياء وتعديل اصولورة المتكونة لديه. (حنان عبد الحميد الضانى ، ٢٠٠٤ ، ٢٤)

فعندما يختلط الطفل برفاقه فى اللعب يحاول أن يتوافق معهم فيكتسب سلوكيات إجتماعية جديدة ويعدل من اتجاهاته ومفاهيمه وتتحدد كثير من صفاته.(أسماء مصطفى السحيمى ، محمد سعد فوده ، ٢٠٠٩ ، ١٢١)

• الإرشاد السلوكي :\_الهدف الأساسي في الإرشاد السلوكي تعديل الأنماط السلوكية غير السوية واستبدالها بأخرى سوية عن طريق قوانين تشكيل السلوك كالتعزيز ، والانطفاء التجنبي، و هذا ما تهدف إليه الدراسة الحالية .

#### الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً : منهج الدراسة : استخدمت الدراسة الحالية المنهج التجريبي ، باستخدام التصميم التجريبي ذات المجموعة الواحدة

ثانياً : عينة الدراسة : تم اختيار عينة من أطفال المستوي الأول والثاني (٤-٦ سنوات) لرياض الأطفال من القاعات المختلفة داخل الروضة بطريقة مقصودة وعمدية وبلغ قوام العينة (٤٠ طفل وطفلة ) ، (٢٢ طفلاً وطفلة بالمستوى الأول) (١٨ طفلاً وطفلة بالمستوى الثاني برياض الأطفال) بمدرسة مجمع على سليمان وذلك لوجودها بمنطقة من المناطق العشوائية بمحافظة بورسعيد

#### شروط اختيار العينة :

- أ- لا يقل درجة ذكاء الطفل عن (١٠٠) درجة
- ب- أطفال الروضة من سن (٤-٦) سنوات ،
- ج- أن يكون الأطفال من أبناء العشوائيات لانهم أكثر سلبية في سلوكياتهم تجاه البيئة مقارنة بالأطفال في المناطق الأخرى .

ثالثاً: أدوات الدراسة : استخدمت الدراسة الحالية الأدوات التالية :

- ١- قائمة بأهم المفاهيم البيئية ( إعداد الباحثة )
- ٢- اختبار رسم الرجل جود انف هارس . (تقنين فاطمة حنفي )
- ٣-اختبار المفاهيم البيئية المصور للأطفال (إعداد الباحثة )
- ٤-البرنامج الإرشادي المقترح لطفل الروضة (إعداد الباحثة )

#### ١- قائمة المفاهيم البيئية المرتبطة بالمواطنة لطفل الروضة

وقد مرت عملية الإعداد بالخطوات التالية :

- ١- الإطلاع على الدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة المتعلقة بالمفاهيم البيئية المناسبة المراد تعليمها لطفل الروضة
- ٢- الإطلاع على كتابات بعض المتخصصين في رياض الأطفال ، وفي المناهج وطرق التدريس .
- ٣- استطلاع رأي خبراء تعليم أطفال الرياض ، وبعض خبراء الميدان من الموجهات ، والمعلمات ذوات الخبرة الطويلة .
- ٤- إعداد قائمة مبدئية" ببعض المفاهيم البيئية المراد تعليمها لطفل الروضة.
- ٥- عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في علم نفس الطفل ، وموجهي ومعلمات رياض الأطفال وأتيح للحكم اختياريين (مناسب - غير مناسب) حول كل مفهوم من هذه المفاهيم ، وقد أقر المحكمين مناسبة القائمة ، مع إجراء بعض التعديلات لبسيطة في ضوء آراءهم .
- ٦- إعداد القائمة في صورتها النهائية كما في جدول رقم (١) .

م	المفاهيم الأساسية	المفاهيم الفرعية
١	نظافة المسطحات المائية	- قناة السويس وأهميتها - البحار - كيفية الحفاظ على المسطحات المائية
٢	الغذاء	- الغذاء الصحى - الغذاء غير الصحى كيفية الحفاظ على الغذاء من التلوث
٣	البيئات المصرية	- البيئة الزراعية ومظاهرها - البيئة الصحراوية ومظاهرها - البيئة الساحلية ومظاهرها
٤	النظافة و النظام	- النظافة الشخصية - نظافة البيئة ( المنزل ، الروضة ، الشارع ) - اتباع قواعد المرور
٥	التلوث البيئى	- أشكال التلوث ( تلوث الماء ، الغذاء ،الهواء ، التلوث السمعى ) وأضراره على صحة الإنسان - كيفية الحفاظ على البيئة من التلوث
٦	المخلفات الصلبة	- أشكال المخلفات الصلبة . - الأماكن المناسبة لوضع المخلفات الصلبة . - النظام فى جمع المخلفات الصلبة. - كيفية الحفاظ على البيئة من أضرارها .

### جدول (١)

#### ٢- مقياس المفاهيم البيئية المصور

وقد مرت عملية بناء المقياس بالخطوات التالية :

(١) تحديد الهدف من المقياس :

يهدف المقياس إلى قياس مدى معرفة أطفال الرياض ببعض المفاهيم البيئية المرتبطة بالمواطنة التى تعزز من انتمائهم للمجتمع و قيمه و نظامه و بيئته وثقافته بشكل يرقى الى حد كبير فى سلوكه

(٢) تحديد أبعاد المقياس ومحتواه المقياس

اعتمدت الباحثة فى بنائها للمقياس على مصدرين أساسيين هما :

- الأدبيات والدراسات السابقة التى تناولت المفاهيم البيئية المناسبة واللائمة لطفل الروضة والتى فى ضوءها سيتم بناء البرنامج الإرشادى .

(٣) صياغة تعليمات المقياس :

- حيث يعتمد الإختبار بالدرجة الاولى على الصور

- يطبق الإختبار بصورة فردية على كل طفل

- تشرح الباحثة لكل طفل المطلوب من كل سؤال

- تستخدم الباحثة اللهجة العامية التى يفهمها الأطفال فى توجيهها لكل سؤال لديهم

- تحتسب للطفل إجابة السؤال سواء بالكلمات أو الكتابة أو الإشارة  
(٤) تحديد نوع المقياس وطريقة تصحيحه  
يعتبر هذا المقياس ( مقياساً مصوراً ) حيث يعتمد بالدرجة الأولى على الصور لأن الصور من أقرب و أحب الأشياء لدى الطفل فى هذه المرحلة  
○ يعطي الطفل "درجة واحدة" إذا وضع دائرة على الصورة الصحيحة التى تعبر عن إجابة السؤال  
○ يعطي الطفل "صفر" و ذلك فى الحالتين التاليتين :  
- إذا وضع دائرة على صورة غير صحيحة لا تعبر عن إجابة السؤال .  
- إذا لم يقم الطفل بإجابة السؤال وذلك بعدم وضع أى علامة على الصور الثلاث التى أمامه .  
قامت الباحثة بتصميم المقياس حيث تكون المقياس من ( ٦٠ ) مفردة موزعة على (٦) أبعاد فيما يلى عرض بمفردات المقياس أبعاده ، كما هو موضح بجدول (٢)

توزيع المفردات	لأبعاد
١٣-١	البعد الأول: المفاهيم البيئية المتعلقة بمفهوم نظافة المسطحات المائية
٢١ - ١٤	البعد الثانى : المفاهيم البيئية المتعلقة بمفهوم الغذاء
٣٢ - ٢٢	البعد الثالث : المفاهيم البيئية المتعلقة بمفهوم البيئات المصرية
٣٤ - ٣٣	البعد الرابع : المفاهيم البيئية المتعلقة بمفهوم النظافة والنظام
٤٦ - ٣٥	البعد الخامس : المفاهيم البيئية المتعلقة بمفهوم التلوث البيئى
٦٠ - ٤٧	البعد السادس : المفاهيم البيئية المتعلقة بمفهوم المخلفات الصلبة

- (٥) صدق المقياس :  
بعد إعداد الصورة الأولية للمقياس ، قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس فى رياض الأطفال، المناهج وطرق التدريس وعلم النفس وذلك للتأكد من صدق المقياس ، ويمكن تعريفه بأنه : " هو القدرة الإجرائية لإسلوب الملاحظة على ملاحظة وقياس الجوانب المختلفة لخصائص وسلوكيات الطفل بدلالة عباراته المختلفة"  
وذلك من خلال إبداء آرائهم فى النقاط التالية :  
١- دقة وصحة تعليمات الإختبار .  
٢- مدى ملائمة (إمكانية) كل من مفردات المقياس للقياس .  
٣- إضافة أو حذف أو تعديل أى سلوك غير ملائم .  
٤- مدى كفاية وملائمة المفاهيم والسلوكيات المحددة ومعرفة مدى ملائمة المقياس لتحقيق الهدف منها.  
وقد تمثلت ملاحظات السادة المحكمين فيما يلى :  
١- الموافقة على دقة وصحة تعليمات المقياس .

- ٢- أشار بعض المحكمين بإعادة صياغة بعض الأسئلة ، حتى يمكن ملاحظتها وقياسها ، وقد قامت الباحثة بعمل التعديلات اللازمة.
- ٣- أشار بعض المحكمين بتغيير بعض الصور لعدم وضوحها ، وقد تم عمل التعديلات اللازمة.
- ٤- الموافقة على ملائمة المقياس لتحقيق الهدف منه .

#### (٦) التجربة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها ( ٢٠ ) طفلاً و طفلة بروضة مجمع على سليمان بالمنطقة العشوائية بمحافظة بورسعيد وذلك بهدف حساب :  
ثبات الاختبار :

لحساب معامل الثبات استخدمت الباحثة طريقة :

(الفكرونباخ) باستخدام البرنامج الإحصائي (spss)

وقد وجد أن معامل ثبات ألفا = ( ٨٢ % ) .

وهي قيمة مناسبة تؤكد اتساق ابعاد المقياس.

#### ٣- تطبيق اختبار "جود إنف هاريس" للذكاء تقنين " محمد غنيمه" ١٩٧٦

- قامت الباحثة بتطبيق اختبار رسم الرجل على الأطفال عينة الدراسة
- تم تصحيح اختبار الذكاء واختيار العينة النهائية من الأطفال الذين تتراوح نسبة ذكائهم من ٩٠ - ١١٠ درجة و بذلك بلغ العدد النهائي لأفراد العينة ( ٤٠ ) طفلاً و طفلة
- قامت الباحثة بتطبيق مقياس المفاهيم البيئية المصمم في الدراسة سبق التحقق من صدقه و ثباته ، وقد تم التطبيق على الأطفال بشكل فردي.

#### ٤- إجراءات تطبيق البرنامج الإرشادي:

قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة (عينة مقصودة) والتي تتوافر فيها الشروط السابقة وطبق عليهم مقياس المفاهيم البيئية المصور للأطفال (إعداد الباحثة) بعدها تم عرض البرنامج على العينة وبعد انتهاء البرنامج تم القياس البعدي للمقياس المستخدم لمعالجة نتائج التطبيق البعدي بالأساليب الإحصائية الملائمة

الأساليب المتبعة في البرنامج:

الإرشاد السلوكي ، الإرشاد باللعب

أهمية البرنامج الإرشادي: تتضح أهمية البرنامج الإرشادي فيما يلي :

- يساعد البرنامج الإرشادي الطفل في المرحلة العمرية ( ٤-٦ سنوات ) على تكوين مفاهيم وأنماط سلوكية ايجابية و فعالة نحو البيئة التي يعيش فيها ليكون عضواً فعالاً في المجتمع الذي يعيش فيه .

- يسهم البرنامج الإرشادي في تقديم بعض الإرشادات الخاصة للوالدين لإكساب أطفالهم أهمية الحفاظ على البيئة و الانتماء اليها وعدم اهدار مواردها .

الهدف العام من البرنامج :

يهدف البرنامج الإرشادي المقترح لتنمية بعض المفاهيم البيئية المرتبطة بالمواطنة للحد من مظاهر السلوك السلبي لدى أطفال الروضة ( من ٤ -٦ سنوات ) و تحقيقاً لهذا الهدف فسوف يتناول البرنامج الإرشادي تنمية الأبعاد التالية :

- نظافة المسطحات المائية .
- الغذاء .

- البيئات المصرية
  - النظافة و النظام .
  - التلوث البيئى بأنواعه .
  - المخلفات الصلبة
- وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الإجرائية التى صاغتها الباحثة و التى يتوقع أن يكون كل طفل من أطفال المجموعة قادر على تحقيقها بعد الإنتهاء من البرنامج الإرشادى وهى :-
- حث الطفل على الإلتناء إلى المجتمع الذى يعيش فيه و نظامه و بيئته .
  - تعديل سلوك الطفل السلبى نحو البيئة إلى سلوك إيجابى .
  - احترام الطفل للملكيات العامة داخل المجتمع .
  - حث الطفل على النظام و الإلتزام به سواء فى ( المنزل - الروضة - الشارع )
  - حث الطفل على النظافة ( الشخصية - البيئية ) .
  - حث الطفل على الإهتمام بالبيئة و كيفية تجميلها.
  - حث الطفل على المسئولية الإجتماعية .
  - حث الطفل على المحافظة على النباتات و رعايتها .
  - حث الطفل على المحافظة على البيئة من الآثار السلبية للمخلفات الصلبة .
  - توجيه الطفل نحو الأطعمة الصحية المتكاملة التى يجب تناولها لما لها من أهمية فى بناء الجسم و امداده بالفيتامينات و الطاقة .
  - التعرف على أهم البيئات المصرية و المظاهر المميزة لكل بيئة من هذه البيئات .
  - حث الطفل على أهمية الحفاظ على المسطحات المائية من التلوث .

#### رابعاً: فروض الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الأطفال على اختبار المفاهيم البيئية المصور بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدى للبرنامج لصالح التطبيق البعدى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الأطفال الذكور ونتائج الأطفال الإناث على اختبار المفاهيم البيئية المصور فى التطبيق البعدى للبرنامج .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج أطفال المستوى الأول KG1 ونتائج أطفال المستوى الثانى KG2 على اختبار المفاهيم البيئية المصور فى التطبيق البعدى للبرنامج لصالح أطفال المستوى الثانى .

#### خامساً: المعالجات الإحصائية

- معامل ثبات ألفا كرونباخ لحساب قيمة الثبات للأدوات .
- اختبار T-TEST للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين نتائج الأطفال فى الاختبار القبلي والبعدى للمفاهيم البيئية المصور .
- اختبار T-TEST للمجموعات المتساوية ن=١ ن=٢ لحساب دلالة الفروق بين الأطفال الذكور والأطفال الإناث فى التطبيق البعدى لاختبار المفاهيم البيئية المصور.
- اختبار T-TEST للمجموعات المتساوية ن=١ ن=٢ لحساب دلالة الفروق بين أطفال المستوى الأول KG1 وأطفال المستوى الثانى KG2 .

## مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها

### اختبار صحة الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي و متوسطات درجات نفس المجموعة في القياس البعدي على مقياس المفاهيم البيئية المصور لصالح التطبيق البعدي (بعد تطبيق البرنامج الإرشادي) .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق بين درجات أطفال المجموعة في القياس القبلي و البعدي على مقياس المفاهيم البيئية المصور ، وفيما يلي جدول يوضح تطبيق اختبار "T-TEST" ودلالة الفروق على القياسين القبلي و البعدي لمقياس المفاهيم البيئية المصور

ن	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة
٤٠	٣٤,١١	٢,٤٢ / ١,٦٨	٠,٠٥	٠,٠١

### جدول ( ٣ )

ويتضح من جدول ( ٣ ) وجود فروق بين درجات الأطفال على مقياس المفاهيم البيئية ، وهذه الفروق دالة إحصائيا عند مستوى ( ٠,٠١ ) أى نسبة ثقة ٩٩% بمعنى أن هناك فروق بين درجات الأطفال في التطبيقين القبلي و البعدي لصالح التطبيق البعدي حيث أن درجة ت المحسوبة أكبر من ت الجدولية ومن هنا يتضح صحة الفرض الأول .

### تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الأول

ويمكن تفسير هذه النتائج وفقاً لما يلي

- قد ترجع الزيادة في تحصيل الأطفال للمفاهيم البيئية في التطبيق البعدي للمقياس إلى أن أغلب الموضوعات التي تم تدريسها للأطفال من قبل لطفل الروضة ، بالتالي من الطبيعي انخفاض درجاتهم في التطبيق القبلي ، و زيادة تلك الدرجات في القياس البعدي .

- قد ترجع الزيادة في تحصيل الأطفال للمفاهيم البيئية في التطبيق البعدي للمقياس إلى تعدد و تنوع الأنشطة المستخدمة في البرنامج ، مم أدى إلى زيادة نشاط الطفل و دافعيته و رغبته في التعلم .

- قد ترجع الزيادة في تحصيل الأطفال للمفاهيم البيئية في التطبيق البعدي للمقياس إلى أن هذه الفئة من الأطفال كانت في حاجة إلى مزيد من الرعاية و الإهتمام التي تساعدهم على تعديل سلوكياتهم السلبية نحو البيئة

### اختبار صحة الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الأطفال الذكور ونتائج الأطفال الإناث على اختبار المفاهيم البيئية المصور في التطبيق البعدي للبرنامج " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق بين درجات أطفال المجموعة في القياس القبلي و البعدي على مقياس المفاهيم البيئية المصور وفيما يلي جدول يوضح تطبيق اختبار "T-TEST" ودلالة الفروق بين الذكور والإناث لمقياس المفاهيم البيئية المصور

ن	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة
٤٠	٠,٩٤	٢,٤٢ / ١,٦٨	٠,٠٥	٠,٠١
			غير دالة	غير دالة

#### جدول رقم ( ٤ )

ويتضح من جدول ( ٤ ) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الأطفال على مقياس المفاهيم البيئية عند أى مستوى من مستويات الدلالة ( ٠,٠١ / ٠,٠٥ ) بمعنى أن نتائج الذكور والإناث على اختبار المفاهيم البيئية المصور متقاربة ولا يوجد فروق بينهم حيث أن درجة ت المحسوبة أقل من ت الجدولية ومن هنا يتضح صحة الفرض الثانى  
تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الأول

ويمكن تفسير هذه النتائج وفقاً لما يلى : قد يرجع ذلك إلى تكافؤ عينة الدراسة من الذكور و الإناث فى العمر العقلى ، مم أدى إلى أن تكون استجاباتهم قريبة من بعضهم البعض .

#### اختبار صحة الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج أطفال المستوى الأول KG1 ونتائج أطفال المستوى الثانى KG2 على اختبار المفاهيم البيئية المصور فى التطبيق البعدى لصالح أطفال المستوى الثانى ( بعد تطبيق البرنامج الإرشادى ) .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق بين نتائج أطفال المستوى الأول KG1 ونتائج أطفال المستوى الثانى KG2 على اختبار المفاهيم البيئية المصور، وفيما يلى جدول يوضح تطبيق اختبار "T-TEST" لحساب دلالة الفروق بين أطفال المستوى الأول KG1 ونتائج أطفال المستوى الثانى KG2

ن	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة
٤٠	٠,٦٢	٢,٤٢ / ١,٦٨	٠,٠٥	٠,٠١
			غير دالة	غير دالة

#### جدول رقم ( ٥ )

ويتضح من جدول ( ٥ ) وجود فروق بين أطفال المستوى الأول KG1 ونتائج أطفال المستوى الثانى KG2 ، وهذه الفروق دالة إحصائياً عند مستوى ( ٠,٠١ ) أى نسبة ثقة ٩٩% بمعنى أن هناك نتائج الذكور والإناث على اختبار المفاهيم البيئية المصور حيث أن درجة ت المحسوبة أقل من ت الجدولية ومن هنا يتضح عدم صحة الفرض الثالث .

#### تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الثالث

ويمكن تفسير هذه النتائج وفقاً لما يلى : قد ترجع هذه النتيجة إلى فاعلية الأنشطة التى يتضمنها البرنامج الإرشادى فى تنمية المفاهيم البيئية لدى أطفال العينة بصفة عامة و الاكبر سناً أطفال المستوى الثانى KG2 بصفة خاصة ، مم أدى إلى زيادة نشاط الطفل و دافعيته و رغبته فى التعلم.

توصلت الدراسة الحالية إلى الأتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الأطفال على اختبار المفاهيم البيئية المصور بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدى للبرنامج لصالح التطبيق البعدى.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الأطفال الذكور ونتائج الإناث على اختبار المفاهيم البيئية المصور في التطبيق البعدى للبرنامج .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج أطفال المستوى الأول KG1 ونتائج أطفال المستوى الثانى KG2 على اختبار المفاهيم البيئية المصور في التطبيق البعدى للبرنامج لصالح أطفال المستوى الثانى .

## المراجع

### أولاً : المراجع العربية

- ١) أحمد اللقافي وفارعة حسن ( ١٩٩٩ ) : التربية البيئية بين الحاضر والمستقبل ، القاهرة ، عالم الكتب .
- ٢) أسماء مصطفى السميحي ، محمد سعد فودة ( ٢٠٠٩ ) : تنمية السلوك الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة ، الأزاريطة ، دار الجامعة الجديدة .
- ٣) الهام محمد موسى عبد الحليم ( ٢٠٠٩ ) : فاعلية برنامج إرشادى فى تعديل بعض السلوكيات البيئية الخاطئة لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس
- ٤) المعجم الوجيز ( ١٩٩٩ ) : مجمع اللغة العربية ، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية ، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم .
- ٥) أمل محمد حسونه ( ٢٠٠٦ ) : فاعلية استخدام مجموعة من الأنشطة التربوية فى تنمية بعض المفاهيم البيئية لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة المحرومين من الرعاية الأسرية ، مجلة دراسات الطفولة نفسية - اجتماعية - اعلامية - طبية - المجلد التاسع ، العدد (٣٠) يناير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.
- ٦) حنان عبد الحميد العناني ( ٢٠٠٤ ) : اللعب عند الاطفال الأسس النظرية والنفسية ، ط ٢ ، القاهرة ، دار الفكر العربى .
- ٧) رباب عبده صالح الشافعى ( ٢٠٠٥ ) : فاعلية استخدام الحقايب التعليمية فى تنمية بعض المفاهيم والسلوكيات البيئية للأطفال الرياض بطيء التعلم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة قناة السويس.
- ٨) سحر عبد الرحمن لبيب ( ٢٠٠٣ ) : فاعلية استخدام مدخل الوسائط المتعددة فى تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدي طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس
- ٩) سعدية علي بهادر ( ٢٠٠٢ ) : المرجع فى برامج تربية اطفال ما قبل المدرسة ، ط ٣ ، القاهرة ، مطابع الطوبجي
- ١٠) سماح محمد عبد الله حداد ( ٢٠١٠ ) : برنامج تنمية بعض المفاهيم والسلوكيات الايجابية المرتبطة بها لدى أطفال الروضة بالجمهورية اليمنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.
- ١١) سوزان عبد الملاك ( ٢٠٠٤ ) : فاعلية استخدام ألعاب الدراما الاجتماعية فى اكساب طفل الروضة بعض المفاهيم البيئية والسلوكيات المرتبطة بها رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة المنصورة.
- ١٢) عادل ابو العز سلامة ( ٢٠٠٤ ) : تنمية المهارات العلمية وطرق تدربها ، عمان ، دار الفكر العربي
- ١٣) عواطف ابراهيم ( ١٩٩٩ ) : طفل الروضة والبيئة ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية
- ١٤) فهيم مصطفى ( ٢٠٠٥ ) : الطفل والمهارات الحياتية فى رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

- ١٥) محمد عبد الحليم حسب الله ( ٢٠٠١ ) : تنمية المفاهيم الرياضية لدي طفل الرياض ، المنصورة ، المكتبة العصرية
- ١٦) محمد خيرى ( ٢٠٠٧ ) : فاعلية برنامج مقترح لتهيئة طفل ما قبل المدرسة و تنمية قدراته على التفكير و إتجاهه لمواجهة التغيرات المستقبلية ، المؤتمر العلمى السنوى الخامس ، مركز الكتاب للنشر .
- ١٧) محمد عماد اسماعيل ( ١٩٩١ ) : المنهج العلمى وتفسير السلوك ، ط ٤ ، الكويت ، دار العلم .
- ١٨) منى حسن بدوى (٢٠٠١) : أثر استخدام برنامج فى المفاهيم البيئية على تنمية بعض المهارات المعرفية للأطفال فى ضوء مستويات تجهيز المعلومات من خلال التدريب الميادى لطالبات كلية رياض الأطفال ، المؤتمر العلمى السنوى للطفل والبيئة (م ٢٤-٢٥) مارس ، جامعة عين شمس.
- ١٩) منى محمد علي جاد ( ٢٠٠٤ ) : التربية البيئية فى الطفولة المبكرة و تطبيقاتها ، القاهرة ، دار المبرة للنشر
- ٢٠) نجوى مأمون محمد رسلان (٢٠٠٢) : فاعلية المدخل القصص فى تنمية بعض المفاهيم لطفل الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .
- ٢١) هدى الناشف : ( ١٩٩٧ ) : استراتيجيات التعلم والتعليم فى الطفولة المبكرة ، القاهرة ، دار الفكر العربى
- ٢٢) وفاء سلامة ، سعد عبد الرحمن ( ١٩٩٨ ) : التربية البيئية لطفل الروضة ، القاهرة ، دار الفكر العربى .
- ثانياً : المراجع الأجنبية

- 23) Barrasa, Laura and Al Fred D. carron. (2004): How values in Education Effect. Children's Environmental Knowledge " Journal of Biological Education. Vol. 39. p. 18. 23
- 24) Elyan Alp and others (2006): A statistical analysis of children's Environmental knowledge and All itudes in turkey, International Research in Geographical and Environmental Education . vol.15, No.3,p.210. 223
- 25) Robert, E.Roth (1999): Environmental concepts for Environmental Education (K-16), Michigan university. Microfilm, Ann Abort.
- 26) Robinson jeer, p. (1999): The effect of various training Related to Enviromental conception A queering certain, journal of cognitive skills for children, kindergarten According to psychology features and semantic meaning, vol.15, No. 7,p.21-33.
- 27) Wayne D.E stman (2001): Environmental friendly Activity list, first Appeard in interaction published by the Candian childhood level, Environmental education and Information, voll.12, No t, pp.15 – 24.
- ثالثاً: مواقع الإنترنت Egypt new المناطق العشوائية فى مصر .. الأزمة و طرق المواجهة